

سيدانا إسحاق ويعقوب: نشأة بني إسرائيل | سلسلة معاشة الأنبياء والصالحين 41

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحقيقة احنا الان في هذه الحلقة في هذا اللقاء نعتبر داخلين كما يقولون عش الدبابير اللي كنت عايز اقول دي بس اه لا خرينا نعم
عش الدبابير ليه ؟ لاننا نتكلم الان عن القضية السياسية العالمية - 00:00:00
الحالية المتأسسة على عقيدة التفرقة بين الانبياء. نعم ونحن اصحاب دين يقول لا نفرق بين احد من رسله وهم يوهموننا او يريدون
ان يصنعوا في كل طبقة من طبقات النسل الادمي يعملوا تمييز - 00:00:20
ويعملوا تفرقة فيجوا مثلا يقولوا ابنا نوح في الساميون وفي غيره الساميين الجنس الالي الجنس الحامي من ابنا حامي يعني وما
الى ذلك فيبقى اذا عندنا تفرقة في ابنا نوح. قديمة. قديمة من الاول. ايوة نعم. من اول اول طوفان اهلك البشر ولم يبق الا ابنا نوح
قالوا خلاص يبقى اللي تبع - 00:00:43
سام ابن نوح غير اللي تبع حام ابن نوح وهكذا. مم بعد شوية قالوا وابنا ابراهيم كذلك اللي تبع اسحاق ويعقوب لان يعقوب هو
اسرائيل ونسله هم بنو اسرائيل ده شيء - 00:01:07
وابنا اسماعيل دول شيء اخر ويبدأ التفريق العائلي بهذه الصورة هذا المعنى عانده وقاومه الاسلام بكل المقاومة والمعاندة وان كان
المعاندة لفظية صعبة علي لاني شاعر فيه بشيء من عدم التأدب مع الاسلام. لكن انا اقصد ان الاسلام يأباه كل الاءاء - 00:01:26
لا يمكن ان يسمح الاسلام بان تكون فطرة التوالد الطبيعية هي شهادة الصواب او الخطأ. كان الاسلام يقاومه ويأباه شدة. هم ولا يعرف
يا فاطمة بنت محمد اعلمي فاني لا اغني عنك من الله شيئا. مم. مش عشان انت بنتي. بين انبياء الله - 00:01:50
مطلقا لا تمييز بين فلا تمييز بين انبياء الله انما هذه القضية طرحت. النقطة الثالثة ان احنا الان عندما نتكلم عن سيدنا اسحاق
ستلاحظون اننا في هذه اللحظة نتعرض لأول مرة في تاريخ النبوات منذ بدأنا هذه السلسلة وهذا اللقاءات - 00:02:17
لاول مرة الاب النبي والابن النبي ما تعرضناش فيها قبل كده؟ لسه اول مرة. ما فيش نعم. بعد كده هنلاقي لتاني مرة سيدنا اسماعيل. ما
هو انا بتكلم عن ابراهيم وابنا ابراهيم يعني. اه. انه لاول مرة نجد اسماعيل اولاده - 00:02:40
مباشرين ما كانوا انبياء تمام. سيدنا اسحاق كان اسحاق الاب والابن. اه. يعني هو بين نبين رسولين. مم. اه. فاحنا لاول مرة في
كلامنا عن النبوات للبيت اللي نبوة ترث نبوة. ده هيتكرر بعد كده. يعني سليمان ثالث داوود سليمان ابن داود. ويحيى ابن زكريا.
ويحيى ابن - 00:02:58
زكريا وهنجد هارون اخو موسى وهنجد يعني سنجد هنا والتميز ان سيدنا اسحاق والده النبي ولذلك الرسول قال الكريم وابنه وابن
ابنه. عمل شجرة نسخ. شجرة كده نعم. كريم ابن كريم ابن كريم ابن كريم في عندي اربع اجيال من - 00:03:20
الشاشة حازم في الحنة دي لازم اقف الكريم ابن الكريم. اصل كريم ابن كريم يبقى كريم من الكرماء. ده الكريم دي بقت الالف واللام
افادت كانه الاختصاص الكبير يعني. اخر مهر. نعم. اه. لا لا وممكن يقف زي ما هو عايز يعني - 00:03:41
القوة انت حر. فاذا نحن هذه القضية ليست قضية ناس اصطادوا معنى جمالي في البلاغة. لا دي اصبحت قضية لها مردود سياسي
هيان الان ان هذا الكلام بنيت عليه فرق بشرية ضخمة. نعم. فرق بشرية ضخمة على الكلمتين اللي فمش ده مش التقاط بلاغي -

00:03:59

النقطة التالية اننا امام في قصة اسحاق امام خرافات غير عادية وردت عن بني اسرائيل اولا صحف بني اسرائيل تم فيها تحريف فوقف الاسلام ينظر اليها هذا التحريف في هذه الصحف - [00:04:28](#)

ابقى جزءا منها صحيحا لم يحرف وادخل عليها جزءا منتحلا تم تحريفه نعمل ايه آآ تحدث النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصدقوا ولا تكذبوا. لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوه. اي لا تحكموا على الرواية بالصدق والكذب لانه وارد ان تكون هكذا. وارد ان تكون هكذا - [00:04:49](#)

لكن وقال حدثه عن بني اسرائيل ولا حرج يعني ارموا ما قاله بنو اسرائيل لكن دون ان تحكموا عليه بصحة وضعف. فبالتالي احنا في علم الرواية عن بني اسرائيل عندنا قاعدتين واضحتين - [00:05:15](#)

نروي ما قاله بنو اسرائيل ما قاله بنو اسرائيل نرويه لكن لا نحكم عليه بصحة ولا ضعف لانه لا سبيل لنا الى ذلك. نعم. ولا نعتقد طبعا او هدي نبينا. نعم. نعم. اذا الا - [00:05:31](#)

في حالات من ضمن هذه الحالات حالات لا تليق بالنبيين اصلا لازم واحد بيقول لي ان سيدنا اسحاق وده وده صلب هذا اللقاء الحقيقة. ولذلك وقفنا امام سيدنا اسحاق وقفة ضخمة وعظيمة ليه - [00:05:49](#)

سيدنا اسحاق هو النبي اللي ابنه اسرائيل يعقوب هو اللي ابنه اسرائيل فده البيت اللي نبتت منه فكرة الاسرائيلية واسرائيل هذا نبي لنا لذلك انا اتكلم الان او اتدبر واتأمل بيتا نبتت منه هذه الفكرة. واقدسه واقدره. واقول انه بيت - [00:06:09](#)

ولا ادخل الجنة وان امنت بمحمد ما لم اؤمن باسحاق وما لم اؤمن باسرائيل اللي هو يعقوب وما لم اؤمن بانبياء بني اسرائيل لاولهم سيدنا يوسف واخوته نحن اذا هنا امام قصة ضخمة - [00:06:35](#)

بنى عليها بنو اسرائيل فكرة اغتصاب النبوة بالقوة من ربنا ان البشر واحد فتوة لوى دراع ربنا وقال له اديني النبوة والا فعندنا روايتين ضخمتين جدا وردتا عن بني اسرائيل - [00:06:52](#)

ومع الاسف يتحدث بهما بعض المتحدثين جزاهم الله خيرا يعني لكن لابد ان ينصوا ده شيء غير لائق. فمثلا يقولون ان النبوات في بني اسرائيل كانت ماشية بالطريقة الآتية قاعدة - [00:07:13](#)

ان الابن الاكبر هو اللي ياخذ النبوة هو اللي ياخذ نبوة ابوه زي الميراث كده مكان في اوربا في العصور الوسطى ان الابن الكبير هو اللي ياخذ عشان تفضل الثروة متجمعة - [00:07:28](#)

نفس القصص استدعيت في بعض المذاهب اه طبعا الاسلامية او يعني الموجودة الان الحقيقة. بشرية الابن الاكبر يعني كلام غريب بشري مذهب بشري يعني مع الاسف الشديد ان دي موجودة في الشيعة وده غلط يعني ما. نعم. هي هو في كمان هذا الكلام فيه ايه؟ ده فيه نزعة - [00:07:40](#)

او في تكريس نزعة البشر للآخرة. انا عايز يفضل العيلة غنية. فيفضل البيت الكبير والتانيين عشان يفضل الاسم مم. تقديس اسم العيلة ده ضيع ناس كتير في سبيل انه يبقى الاقوى. البقاء للاقوى - [00:08:04](#)

المهم يعني دي نقطة ربما الحقيقة من اسرائيل بيقولوا لكن قصدي اقول ما دام حضرتك اصل حضرتك مهتم بالنقطة دي بالزات ده فعلا من المردود على الواقع. نعم. انه فعلا اللي حصل في المواريث وفي اسماء العائلات وفي قبائل ان الابن الكبير بيخلص على الصغيرين ويغتصب هو - [00:08:20](#)

قوة ثم صار ذلك قانونا نعم. واصبح الابن يرث حتى زوجات ابيه حتى العبيد حتى غيره. ويغتصب هذا الكلام وتاريخ الاغتصاب البشري احنا عندنا الفراعنة حضارة الفراعنة يجيبوا الفرعون الجديد - [00:08:40](#)

الفرعون الجديد يلاقى الفرعون اللي قبله بنى معبد ولا بنى اثرا كبيرا يروح شاطب اسم الفرعون القديم من على المعبد ويكتب اسمه. اه. فكانت الفكرة الموهومة التي قال بها بنو اسرائيل ومستقرة عندهم عقائدية - [00:08:58](#)

ان المسألة مش بالعقيدة ولا بالصلاح ولا بالتقوى ولا بالمؤهلات الطاعة. وانما الابن الكبير تماما لما واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن قال اني جاعلك للناس الى من؟ قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين. وهي دي الله يفتح عليك ويبارك فيك يا رب

العالمين. هي دي هو ده المضاد - 00:09:14

الرئيسي في كلامنا عن اسحاق ويعقوب ويوسف وبني اسرائيل. نعم. ان سيدنا ابراهيم دعاؤه اصلا قال ومن اني جاعل يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما وولادي يا رب ولادي كمان يبقوا صالحين لانه دعا لهم حتى بالصلاة رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني قال ومن ذريتني - 00:09:40

قال له ذريتك منهم هيبقى في منهم محسن ومنهم ظالم لنفسه مبين ودي وردت في شأن اسحاق. نعم. الاية في سورة الصافات عن اسحاق. عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن - 00:10:03

وظالم لنفسه مبين. الله يبارك فيك. نعم. محسن وظالم لنفسه مبين ولذلك قال ومن قال لا ينال عهدي الظالمين الظالمين هؤلاء هتبقى في المحسنين. في الجزء المحسن. المحسن. هم. ولذلك بنو اسرائيل التحريف الرئيسي في القصة - 00:10:21

انه بيتكلم عن مسألة ذرية مسألة نسل فلان ابن فلان وده الابن الكبير مع ان الاية قالت ان عهد الله لا الظالمين اصلا. مش الظالمين هم اللي لا يبلغون عهد الله كما عهد الله لا يمكن ان يصل الى لا ينال عهدي الظالمين - 00:10:41

مفعول به فهنا بنو اسرائيل بنوا على هذه القصة. على ان الابن الاكبر هو الذي ياخذ النبوة فقالوا امال يعقوب خد النبوة ازاي ده عيسوا كان هو الابن الاكبر ويعقوب ما كنش الابن الاكبر - 00:11:01

قالوا لهم ما هي دي الفهولة بتاعة اسرائيل هي دي الفهولة اللي مبنية عليها الفكرة الاسرائيلية. ودي اللي بيلهفوا بها كل السنن بتقول الابن الاكبر ياخذ النبوة لكن يعقوب كان فهولة - 00:11:22

واستغفر الله من ذلك يعني لكن يقولوا ابني حنت وعرف ياخذ النبوة غصب عن ربه وعن ابوه. ازاي يا جماعة؟ قالوا روايتين الرواية الاولى انه كان قاعد مهموم تحت الشجرة - 00:11:35

فشاف واحد ماشي في الطريق قال الله مين ده بالليل الساعة اتنين بالليل كده والناس نايمة فعرفه قال له الله! ده ده ربنا ربنا نازل يتفقد احوال الخلق. فرصة ذهبية. فقام اليه - 00:11:51

وقال له باركني خيلنا نبي. قال له ما ينفعش انا اسف يا عيسى يا يا يعقوب اصل احنا عندنا سنة ان الابن الكبير هو اللي ياخده. قالوا لأ انا لازم تبارك لي مش هسيبك غير لما تباركني واكون - 00:12:09

وانا النبي يا عم ما ينفعش سامحني ان رب العالمين يقول له ذلك حاشاه ذلك. قال له مش هسيبك قال له خلاص اعمل اللي انت عايزه. امشي راح ماسكه مكتفه ولاوي دراعه يعقوب ونازل ضربه وكتفه وصرعه على الارض - 00:12:22

وفضل جابوا لمسة اكثر. ده تخريف بني اسرائيل. ده ده عقيدة عند بني اسرائيل يعني هذا ليس ادعاء منا عليهم. يعني هذا الكلام منصوص عليه في التلمود ويقولون لا استطيع - 00:12:42

حتى الرب ان يغير ما جاء في هذا التنوين. يقول لقد دخل يعقوب في معركة شديدة مع اسرائيل مع الله مع يهوى فلم ينجوا من الموت الا باعجوبة. اه. يعني طلع من تحاشى لله. انا قلقان قوي على السادة المشاهدين الحقيقة - 00:12:54

ده احنا بنسليهم دي نكت. طيب. هي عقيدة عايزين حضرتك تكملها. نعم. وتنتهيها وبعدين فكاهات لكن هي انا بقول لهم انظروا الى عقائدهم في الله يعني بنو اسرائيل لا يقدسون الله يقولون يد الله مغلولة. متكثفة. نعم. يقولون ان الله فقير. نعم - 00:13:14

نحن اغنياء يعني عقيدتهم في الله غلت ايديهم بيقولوها. فدي الرواية الاولى انه انه آآ يعقوب اخذ آآ برغم انه مش ابن الاكبر لاسحاق اخذ اغتصاب النبوة وربنا رفض. لكن لما الصبح قرب يطلع - 00:13:34

ربنا قال له واستغفر الله من اني بحكي بهذا التبسيط يعني او التبسط قال له يعني بلاش تفضحني الصبح يطلع والناس هيصحوا ويشوفوا ربهم بالشكل ده يعني استر علي. قال له مش هسيبك مش هسيبك - 00:13:51

فاضطر رب العالمين ان هو يعطي يعقوب آآ الرسالة ويصبح هو النبي وليس عيسى لكن كان لا يمكن ان يبارك الا اذا ابوه دعا له بالبركة. فيحكوا لهم بقى القصة الثانية الرواية الثانية - 00:14:06

انه الاب اشتاق الى طعام فطلبه من عيسى الابن الكبير فام يعقوب لانها كانت الدرة قالت له رح البس واعمل ازاي يعيشوا وهات لابوك

اللي هو عايزه جداد والبس اللبس بتاع اخوك نصب واحتيال من يعقوب - [00:14:24](#)

والجبهة لاسحاق فاسحاق افكره فدعا له فعشان كده خد الدعوة بالنصب وخذ النبوة بالغصب فبالنصب وبالغصب وصل الى هذا.

الكلام ده حصل انما المسلمون بيرئون بيت اسحاق الذي ولد لسارة امه - [00:14:44](#)

صاحبة الكرامات الايمانية وولد لابراهيم وكان حلقة الوصل بيت النبوة للاب والام والابناء والاخوة كلهم بيت يوحى اليه على هذا النحو خرج منه هذا الفضل الكبير ولذلك الله عز وجل سمى اسحاق في القرآن - [00:15:05](#)

نبيا شوف ازاي ان اولاد قال تعالى نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسنا الظالم لنفسه انا نبشرك بغلام عليم. مم. عليم عن اسحاق سماه الله عليما. في سورة نص الاصل على نبوة - [00:15:25](#)

سيدنا يعقوب ورد قبل ميلاده فلما اعتزلهم وما يعبدون. سيدنا ابراهيم من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا. الله اكبر. ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي. الاية دي في سورة مريم - [00:15:45](#)

تسلف تماما. لان قرار النبوة جت بعد اعتزال سيدنا ابراهيم لابييه وكانت جائزة الملك سبحانه وتعالى بهذه البشارة وقال له ان انت هتعيش لغاية ما اسحاق يخلف يعقوب وان اسحاق والعقوب لاتنين انبياء. الاية الخطيرة التي تؤكد هذا ايضا - [00:16:06](#)

اية سورة الانبياء النص فيها قول الله عز وجل ووهبنا له اي لابراهيم اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا الصالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:16:30](#)

وكانوا لنا عابدين. نعم. نعم. هذا بيت النبوة كما يراه الاسلام. وهذا هي التخاريف التي قال بها بنو اسرائيل كما وردت عنها يعني شوفوا المسألة الرعاية الالهية التي منحها الله سبحانه وتعالى لسيدنا ابراهيم - [00:16:50](#)

عندما كان في قمة الانشغال بقوم لوط قمة الانشغال بالدعوة فجاءت البشرى وضحكت السيدة سارة لما بشرت آآ فيما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ولذلك سمي اسحاق وكلمة اسحاق في اللغة تعني الضاحك - [00:17:08](#)

يعني المناسبة فيها يعني بشارة كبيرة لكن هذه البشارة كما قلنا من قبل كانت بشارة مزدوجة. ان سيدنا ابراهيم هيعيش هو وزوجته ويشوفه مش ابنهم اسحاق انما يعقوب النبي بهذا الايضاح الكامل من سورة مريم وسورة الانبياء. ونحن يجب ان نواجه بهذه الايات البيئات القطعيات. كل هذه الخرافات - [00:17:28](#)

التي دأب عليها بني اسرائيل وللأسف الشديد البعض يأخذ هذه الاشياء ويرردها من اخواننا المسلمين او بعض الكتاب شو هالكتب بروايات لان هي يعني روايات فيها مرات ظرف فيها غرابة - [00:17:53](#)

ومرات فيها اثاره والاثارة اذا وصلت الى درجة الحقارة ان الله مقامه العالي يتقال انه نزل وكان يعني يعني تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. انضرب علقه سخنة من يعقوب آآ اللي هو اسرائيل وانتزع - [00:18:10](#)

يعني هذه مسألة يجب ان ترتعش لها الابدان وتتنفض لها العقول والوجدان ولا يقبل الانسان هذا الامر على الاطلاق ونظّل اكتب ونقول ونردد في مواجهة هذا الفساد في الروايات وهذا النزول بمستوى رديء جدا في الحديث عن الله وعن - [00:18:29](#)

انبياء الله تبارك وتعالى اه يعني الحقيقة يعني مسألة اولي الايدي والابصار واذكر عبدا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اولي الايدي هؤلاء ناس آآ يعني العرب يعبر عن واحد آآ انه مقطوع ان هو اجدع - [00:18:49](#)

آآ واحد آآ يعني قدراته محدودة ان هو يده مشلولة ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. آآ يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا كما قالت بنو اسرائيل هنا واضح ان سيدنا - [00:19:08](#)

آآ يعني ابراهيم وسيدنا اسحاق اولي الايدي والابصار يعني عندهم حاجتين عندهم قدرات في الانجاز المادي العادي في الحياة في العمارة. لهذه الحياة وعندهم رؤية مستقبلية اولي الابصار يقول لك يعني شاور واحد عنده بصيرة عنده حكمة عنده رؤية للاحداث الحالية يستنبط منها لرؤية الاحداث - [00:19:26](#)

المستقبلية. فهنا قل الايدي والابصار يعني مش ايده بتضرب وبس. ولعل اقول الايدي ايضا من الفضل يعني طبعا يعني فلان له يد علي. اه. فهم ما هم اولو الايدي بيقدروا يعني بيمنحوها معانيها بقى. اه بيمنحوها الحياة شيئا جديدا في كرم - [00:19:49](#)

في جود في قضاء مصالح الناس في حضور اجتماعي. يعني ذكاء اجتماعي وبعدين ابصار امتى الناس تجيلك كثير مش بس انك انت تخدمها عندما يجدون مع الخدمة رأيا سديدا. ومن يؤتى الحكمة - [00:20:08](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فدي صفة ايضا من التميز اللي كان موجود في سيدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف عليهم جميعا سلام الله تبارك وتعالى. نعم. اتفضلي - [00:20:24](#)

هو الحقيقة يعني حضرتك آآ في هذا اللقاء اثرتني كثيرا يعني عملت لي اثارات في في نقاط كثيرة آآ زي ما بيقول ايه هيجت كوامن واشجان اه او كوامل الشجن ايضا يمكن ان يقال - [00:20:40](#)

الحقيقة انا ما اعتقد ان هناك مسلما يفرق او يشعر نفسيا بان دول انبياء بني اسرائيل او انبياء الفرع الثاني غير فرع اسماعيل او شيء من هذا القبيل لان القرآن الكريم - [00:20:59](#)

نص على امر في منتهى الاهمية وهو ان هؤلاء جميعا ديانتهم كانت هي الاسلام بالاسم يعني الاسلام يعني انا عندي هذا البيت عندما يقول الله تعالى مثلا ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعقوب اللي هو اسرائيل - [00:21:18](#)

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون فابراهيم واسماعيل واسحاق بيت يتكلم عن الاسلام ويوسف عليه السلام اللي هو الرابع ما احنا قلنا بقى ابراهيم ابنه اسحاق ابنه يعقوب ابن يوسف - [00:21:39](#)

يوسف عليه السلام قال وهو يريد ان يختم حياته قال توفي مسلما والحقني بالصالحين فالاسلام ديانة بني اسرائيل وسليمان الذي ورت داوود داوود وسليمان رسالتهم بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي نعم. وفي سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل - [00:22:11](#)

الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط اللي هم اولاد يعقوب وما اقول كذا كذا كذا الى اخر الاية بين احد منهم ونحن له مسلمون. مم. تأكيد - [00:22:38](#)

سيدنا موسى عليه السلام انا انزلنا التوراة هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا الذين اسلموا عن التوراة وهو نفسه فرعون فهمها هل امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. كده بقى. يعني اي عايز هو بيتملقهم فهم ان دعوتهم ايه - [00:22:57](#)

الاسلام. اه. فنحن ننظر الى انبياء الله عز وجل الى انبياء الله انهم مسلمون وان احنا تبعهم وهم تبعا وليس بيننا وبينهم الا رحموا الاسلام. نعم. انما بنو اسرائيل علشان يطلعوا من هذه الرابطة - [00:23:24](#)

قالوا ايه؟ قالوا طب آآ سيبكم من الاسلام والعقيدة احنا هنعمل رحم جديدة هنألفها اللي هي رحم العائلة. وعمر العائلية ما كانت رحم العقيدة وعمر دخول الجنة ما كان يبقى بهذه الصورة. نعم. ولذلك سموا اسرائيل وسموا أنفسهم وعملوا القصة الكبيرة - [00:23:43](#)

يعني الكيان الصهيوني الموجود الان هذا اه يعني يستخدم الدين من اجل الوصول لاغلاق صهيونية بحتة والحاخامات اللي هم يعني يتمسكوا بما بقي من صح وغلط في الديانة عندهم يتبرأون تماما - [00:24:03](#)

مما تفعله الدولة الصهيونية الان وانتسبهم الى ما باقي اية اتفضل. انا بس عشان اكمل الفكرة الذي قصدته اننا عندما تكلموا عن هؤلاء النبيين نتكلم عن انفسنا يعني احنا بتكلم عنها عن انفسنا نحن. يعني الله عندما يقول ما كان ابراهيم يهوديا - [00:24:27](#)

ولا نصراني ولكن كان حنيفا مسلما انا لما الاقي ابراهيم مسلم واسحاق مسلم ويعقوب مسلم ويوسف مسلم وداوود وسليمان مسلم. داوود نجمة داوود وسليمان هيكل سليمان وموسى توراة موسى انما هؤلاء من الانبياء مسلمون. حتى عندما نتكلم عن - [00:24:47](#)

عن يعني باختصار على كل حال ما من نبي من انبياء بني اسرائيل لذلك نحن نتكلم اذا عن كياننا نحن. نعم. او هؤلاء يكونون انبياءنا نحن والا وعلاقة بني اسرائيل الذين كفروا هؤلاء الانبياء كعلاقة ابي لهب بالنبي - [00:25:11](#)

هو قريبه عم لكنه في النار لكنه عدو له. نعم. فالمسألة واضحة. يعني يصح ايضا الا آآ نهمل مسألة او اعتبار نعطيها للناس اللي هو النظرة المقابلة اننا نرى كيف ربي اسحاق عليه السلام - [00:25:32](#)

احنا لما تكلمنا عن سيدنا اسماعيل ذكرنا اعتبار ان سيدنا ابراهيم تغيب او كان في ارض اخرى غير ارض اسماعيل انما بالنسبة

لاسحاق كان لصيقا بوالده لانه كان في الارض التي عاش فيها والده وكان في الارض التي - 00:25:55

عاشت فيها الاسرة الابراهيمية فاسحاق هو التربية المباشرة للصيقة من ابراهيم عليه السلام كذلك امه السيدة سارة تلك التي ارانا الله فيها كرامة رواها البخاري عندما آآ قيل عندما اغتصبت اغتصبتها اجهزة المخبرات وقدمتها كامرأة حسناء للملك فاراد الله عز وجل ان يحميها - 00:26:15

امها بانه سبب للملك حالة من الشلل ووقع على الارض والاغماء مرة بعد مرة بعد ثلاث مرات فاذا امه صاحبة الكرامات الايمانية وابوه هو خليل الرحمن. ولذلك عندما تتبعت - 00:26:44

ما ورد في القرآن الكريم من صفات عن اسحاق وارجو ان نلاحظ اننا امام وقائع قليلة انباء قليلة اخبار قليلة عن اسحاق ولكننا امام صفات ضخمة جدا. الحقيقة عز وجل يقول عنه نبيا - 00:27:02

من الصالحين باركنا عليه وعلى اسحاق. غلام عليم. اولي الايدي اصحاب القتل والابصار والبصيرة. كل هذا عن اسحاق ومعه غيره. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا. واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. يقول تعالى عنهم -

00:27:22

لسان صدق عليا. مم. عن اسحاق كل دي صفات ضخمة جدا عن اسحاق لما تجمعها تقول ان هذه النبتة التي خرجت من هذا البيت الذي الاب فيه هو ابراهيم على ابويك النعمة اتم النعم على اسحاق اتم النعمة على - 00:27:52

اسحاق وهي النبوة والوحي فاتم الله تعالى عليه النعمة بهذا وجعل له لسان صدق عليا وجعله يهدي بالخيرات وجعل له من العابدين وجعله له لسان صدق في الآخرين وجعل له يعني اذا - 00:28:12

مجموعة من الصفات تجعلني انظر الى اسحاق مندهشا لهذا القدر العالي من الثناء الرباني. عليه وهو عبد صالح ثم ارى انه هو الذي تربى في بيته سيدنا يعقوب عليه السلام وسبحان الله تربى يعقوب في بيت اسحاق - 00:28:29

في وجود ابراهيم. نعم. لان يعقوب ولد في حياة سيدنا ابراهيم والا فان الله بشار الاب والام ابراهيم زوجته قال ومن وراء اسحاق يعقوب. فيعني اذا ولد لاب صالح وام سالحة وجد صالح وجدة سالحة موجودين كلهم في البيت. هذا ما يقوله القرآن عن بيته -

00:28:49

اسحاق وبيت اسحاق الذي عاش فيه اسحاق نعم. الوقت خلاص ولا حاجة؟ اه والله. اتفضل لا يعني لو احنا الحقيقة الوقت احيانا الكلام الجميل ده الحقيقة يعني تختمه يعني هو الحقيقة الوقت آآ فعلا عادة قد يضيق عن بعض الاشياء - 00:29:13

اللي يصح انها تطرح في مثل هذه الامور. ولذلك على كل حال حتى لا يفلت مني الوقت لانه في بعض القضايا كنت احب وضيفها في سيدنا اسحاق لعلنا نستدركها في سيدنا يعقوب ان شاء الله. انما من ضمنها انه اللي حضرتك تفضلت به يعني فعلا الذبيح هو

اسماعيل - 00:29:31

بالدالة القوية جدا التي قلتها حضرتك انه لا يمكن ان يؤمر بذبح ولد هو موعود ان الولد ده هو هيشوف ابنه الولد لسة ما اتجوزش لسه فده مش ممكن لكن فاحنا لكن احنا ما يفرقش معنا اسماعيل عن اسحاق صحيح نحن نحب ان يكون اسماعيل الذي هو جد لنبينا

لكن كلاهما من انبياء الله. انما الفكرة - 00:29:51

في الدلالة على نفسية بني اسرائيل انها نفسية مغتصبة زي ما كنت بتكلم على الفراعنة ان كل واحد يلاقي حاجة حلوة ينسبها لنفسه. نعم. فهي تمتص تحاول ان تغتصب الشرف لنفسها والشرف آآ يعني وحتى بناء على هذا فعلى كل حال قصة اسحاق - 00:30:15

عليه السلام هي قصة واسحاق واسماعيل هي قصة اول ما ورد في تاريخ النبوات من ذرية بعضها من بعض ومن ذرية من النبوات ومن ذرية اسلمت الرسالة. واسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا يا رب العالمين. آآ الحقيقة - 00:30:36

قبل ختام هذه الحلقة الطيبة اريد ان اقول وبحق اننا نقدم رجاء الى كل وزراء التعليم في عالمنا العربي والاسلامي ليس من الانصاف ابدا ان تكون هذه المواد من التدريس تدرس لابناء بني صهيون في ارض فلسطين - 00:30:56

وان تشاع بعض هذه الاسرائيليات والاكاذيب في عالم اليوم ثم يترك ابناؤنا وبناتنا في المدارس والجامعات يجهلون تماما هذه

الحقائق العقدية الايمانية التي اوحاها الله تبارك وتعالى في كتابه او جاءت على هدي في هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:31:17](#)

ثم انني ارجو الالباء والامهات اذا كان هذا العجز سيستمر طويلا في عدم وجود قصص الانبياء جزء من المناهج الدراسية اولئك الذين هدهم الله فبهداهم اقتضى اقول يجب ان نسد هذا العجز بملاحقة ومتابعة هذه البرامج - [00:31:38](#)

او الاستماع الى شرائط كما ذكر اخي الاستاذ سعيد شرائط سي دي او آآ كاسيت او غيرها لابد ان يتحمل كل اب وام ان يجعل حياة الانبياء وفق حقائقها وليس التزييف - [00:31:57](#)

الذي ميز حياة بني اسرائيل والاعتصاب كما ذكر اخي الشيخ حازم ابو اسماعيل اقول هذا التزييف الرهيب يجب ان يزاح الستار عنه بحقائق الايمان الواردة في كتاب الله تبارك وتعالى. وهدي النبي صلى الله عليه وسلم كما ارد ان اقول ان قضايا - [00:32:14](#)

الربانية التي ذكرنا بها اخونا الكريم الاستاذ سعيد وهذه القضية الاصلية اننا لا نفرق بين احد من كما الحنا عليها جميعا ارجو ان تكون ثابتة من ثوابتنا. انا فقط احب في ختام هذا اللقاء فكرة يعني جاءت على ذهني الان - [00:32:38](#)

احب ان اوفي بها قدر سيدنا اسحاق الحقيقة كم اعجبني يعني ود الله عز وجل والله يجعل لبعض عباده ودا. نعم. ود الله وهو يعبر عن اسحاق بانه نافلة يعني - [00:32:58](#)

ابراهيم دعا ربه ان يرزق ولدا فرزقه الله اسماعيل ولكن الله اراد ان يهدي اسحاق هدية لابراهيم اسحاق ولذلك قال اذا كان ده اجابة للدعاء فان وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة - [00:33:17](#)

واستحضر قول النبي عليه الصلاة والسلام او يعني على كل حال اللي هي وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فالنافلة والهدية هي شيء من التواصل والود. فسيدنا اسحاق كله على بعضه انما هو هدية الله عز وجل - [00:33:37](#)

قليل اشكر اخي الحبيب الشيخ حازم على هذه الصلة. وهذه الكلمة الطيبة اه تكلمة وصلة. انما خليني انتقل الى مسألة ثانية الحقيقة ان هذا فيصل او مفصل مهم جدا جدا - [00:33:57](#)

وهو انتقال اليهود الى مصر لاول مرة بلاش اقول بقى اليهود انا حببت اقولها تقريبا للذهان انتقال بني اسرائيل. لان سيدنا يعقوب هو اسرائيل وبنوه اللي هو يوسف واخوتهم الطبقة الاولى من بني اسرائيل - [00:34:15](#)

وسيدنا يوسف بيع في مصر ونشأ فيها ثم ارسل فاتى بيعقوب وابناؤه اللي هو اخوات يوسف الى مصر فكان هذا هو اول انتقال لهذه الطائفة لهذه العائلة لهذا التوجه من فلسطين الى مصر - [00:34:34](#)

والاستقرار فيها وعايزين نسمع ما احنا تدارس اصل دي قضايا خطيرة احنا قلنا ده مش عش الدبابيت دي قضية ده سيدنا آآ يعقوب سيدنا اسرائيل يعني ما احناش يا ابني بنتكلم عن القضية الفيصلية المحورية التي تدور بين - [00:34:59](#)

من يقولون عنهم العرب واسرائيل ونقول نحن عنهم المسلمون واليهود فاحنا دلوقتي شايفين دي الواقعة التي انتقل فيها لاول مرة الى مصر بنو اسرائيل وعاشوا فيها حتى على اقل تقدير من زمن يوسف ولزمن موسى حتى خرج بهم موسى - [00:35:15](#)

فترة الرئيسية في نشأته اللي هي فترة تكوين القبيلة وولاد بني ولاد سيدنا يعقوب كان اسمهم الاسباط ليه لان كل واحد منهم عمل عيلة فبقى فيه عندنا حذاشر بطن لبني اسرائيل حذاشر فرع يعني لبني اسرائيل من خلال هذا - [00:35:37](#)

فماذا نقول في هذا الانتقال السياسي وخصوصا ان دعوة موسى جاءت ان ارسل معي بني اسرائيل مم دكتور صلاح سلطان متخصص في قضية فلسطين. انت بتسأل يا شيخنا ترضى عليك. اه طبعا انا انا بطرح قضايا زي ما بقول لحضرتك - [00:35:59](#)

هي القضايا التي انا اسميها القضايا هو طبعا انا في آآ كنا قد تناولنا في المسجد سلسلة حول على القضايا يعقوبية. قضية سيدنا قضايا سيدنا يعقوب هي دي القضايا قضايا انتقال مهم خطر في بالي وجدك يا مشاهد هل تقصد حضرتك انه بداية نسل -

[00:36:17](#)

بنو اسرائيل هم الحذاشر اخ اه طبعا لسيدنا يوسف. طبعا. وبالتالي هل تقصد انتقال الصفات او الصفات اللي موجودة الان هل تعود اليهم ايضا وقعت تنحدر في النسل الى ان وصلت الى هؤلاء؟ احنا عايزين يعني نفحص هذا. هل هي حسدا من عند انفسهم -

من بعد ما تبين لهم الحق كما جاء في القرآن لازم طرح ايضا مسألة يعني في منتهى الاهمية الحقيقة ان هو سيدنا يعقوب ليس له اطلاقا اي خصوصية الا انه - [00:37:05](#)

بداية افتراق النسب الى فرعين بس يعني سيدنا يعقوب هو اول نبي من فرع سيدنا من من نسل سيدنا ابراهيم لا يقابله في الفرع الاخر نبي من ولد سيدنا اسماعيل - [00:37:19](#)

اول تفرعة فهنا بدأنا نرى مسألة ان الاشقاء بيتطاحنوا وبدأنا نرى آآ هذا ثم الانتقال خلاص احنا اتكلمنا عن التطاحن ونشوفه بعدين نشوفه يعني على الناس ان يعرفوا اننا نثير قضايا - [00:37:37](#)

القرآن محتاج تدارس. والعلماء عليهم ان يتحدثوا في هذا واحنا لان اصل حكايتنا نتكلم عن قصة سيدنا يعقوب او قصة سيدنا يوسف او قصة سيدنا موسى او قصة سيدنا عيسى او على انها سرد ورواية وراح وجه وسوى غير ان انا اللي ربنا بيقول لقد كان في قصصهم عبرة احنا مش بنسليه - [00:37:57](#)

القرآن بيقول احنا بنقول لكم عبر فيحاسبنا في هذا اللقاء اصل احنا في ساعة لا نستطيع ان نحل هذه القضايا. وانا يعني عايز اقول في المسألة ديت يعني ان انتقال سيدنا يعقوب - [00:38:17](#)

مع اولاده ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيا من قبل قد جعلها ربي حقا آآ الى اخر الايات وانتقال سيدنا يوسف عليه السلام - [00:38:31](#)

مش رايعين كانوا يشتروا مصر ده رايعين يتوسلوا ابناء سيدنا يعقوب وسيدنا يوسف القي فاشتري وبيع سم استقر به الامر لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى انه يصلح واحنا الانتقال بالنسبة لنا انتقال رسالي - [00:38:48](#)

وده الفارق الجوهرى ان انا لما اترك المكان وامشي يظل المكان بتاعي وحتى لو جه غيري ادى فيه وعمر المكان يعني هذا انتقال رسالي وختمت هذه المسألة وحسمت بشكل واضح عندما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:07](#)

بالانبياء جميعا في ارض فلسطين نفسها اللي هم كانوا عايشين فيها. هم ولما قيل لهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قالوا انا لندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانهنا داخلون - [00:39:26](#)

اذا هم جنبوا ان يؤازروا رسالة الاسلام التي حملها سيدنا موسى كليم الله عليه السلام فيعني ادعاء اية حقوق في مصر او في فلسطين لهذا السبب هذا انتقال اغاثي يعني واحد نقل يعني غصب عنه لسيدنا بيع سيدنا يوسف - [00:39:39](#)

واكرم في مصر اكراما هائلا جدا وهذا من تقدير الملك سبحانه وتعالى. اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا والانتقال اللي حصل من ابناء يعقوب وسيدنا يعقوب انتقال اغاثي لان ما عادش يعني بقى عندهم قحط ولا بد ينتقلوا الى ارض اخرى - [00:40:05](#)

انا عايز اقول لأ يعني كمان الحقيقة الجانب اللي حضرتك قلته ده رائع جدا. نعم. والوجه الاخر له اللي هو الظهر بتاعه آآ كمان رائع ان هو اصلا لم يروا - [00:40:24](#)

لانفسهم انهم حق في فلسطين يقول له لأ ما نقدرش نسيب ارضنا. نعم. يعني هو مسلا لما قال له واتوني باهلكم اجمعين على وجه ابي يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين - [00:40:43](#)

مش هسيب فلسطين. ده يقول له ده انت اللي المفروض ترجع مم. ده انت اللي يعني انت اسرت وبعث قصرا وجاء الوقت ان تعود الى ارضك فهي ارض اجدادك او مثلا. لا لم يقل له - [00:40:59](#)

لم ير تميزا لارض فلسطين انها ارضهم علشان بني اسرائيل بيقولوا الحق القديم فهنا لا نجد بالعكس بالعكس سيدنا يوسف اعتبرها من منن الله وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدء. من البدو. نعم. الله! طب ده هو المفروض المفترض لو كان ما يقوله الاسرائيليون اليوم - [00:41:13](#)

فيه رائحة بحق انه كان يعقوب يقول له لا ازاى؟ دي ارض اسرائيل. احنا جايين زيارة لك. اه وده بقى اسرائيل. وانت اتاخذت منها قصرا وبالعافية هيا فعد نعم. وانما هو المسألة ليست كذلك بالمرة. وهذا هو اسرائيل نفسه وهذه هي الطبقة الاولى من بني -

في اسرائيل هم يوسف واخوته لا يرون فارقا بين ارض وارض حول هذه النقطة ويقول ادخلوا مصر ان شاء الله امين. نعم. كلهم بقى بنو اسرائيل اللي جم بعد كده - [00:42:03](#)

الجداد يقولوا لأ ده فلسطين بتاعتنا وكمان لما رحنا مصر تبقى مصر بتاعتنا ولاننا كنا في خيبر والمدينة يبقى شمال الجزيرة العربية بتاعتنا. هم قالوا كده فعلا رغم ان هم انتقلوا تخريف لم يقله اسرائيل نفسه ولم تقله - [00:42:18](#)

الاول من بني اسرائيل انفسهم هذا تخريف ليس لهم فيه سلف من رواياته. يعني هو كمان الحقيقة في هذه الجزئية انه سيدنا موسى لما قال لفرعون ان ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبهم - [00:42:38](#)

كان لان موسى من انبياء بني اسرائيل وهو يدافع عن حقوق تملي العقيدة عليه ان يدافع عنها لكنه هو اذ كانت هذه هي رسالته لبني اسرائيل كانت عنده ايضا رسالة فرعون - [00:42:54](#)

واهديك الى ربك فتخشى فوجد ان فرعون رفض الهداية لنفسه فلم يبق الا ان يدعو الى ان يرفع الظلم عن هؤلاء. يعني مش ان موسى جاء لبني اسرائيل ضد فرعون كما يقول المخرفون - [00:43:11](#)

المخبولون عايزين يخلوا المسألة صراع ان انبياء بني اسرائيل كانوا ضد الشعب المصري وان الاسرائيلي والمصري هذا كلام موسى جاء برسالة يا فرعون انا جاي لك لاريك الاية الكبرى واهدك الى ربك فتخشى - [00:43:27](#)

وجاي لك لترفع المظلمة عن هؤلاء المظلومين ان ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبهم. على بعض هو ده كل اللي انا جاي لك عليه. فلما رفض الهدى لنفسه قال له بس لا - [00:43:48](#)

تملك بقى انك تفضل متسلط على هؤلاء الناس. اه. فليست فروحوا جايين النهاردة قايلين ايه بقى؟ شفتم بقى ازاى؟ حتى الانبياء بيتكلموا عرقيا لا يا كزابين يا مخبولين هذا الكلام غير صحيح. نعم هذا هذا انحراف. نعم. ومع الاسف الشديد هم يلوثون الفكرة

الرائقة - [00:43:58](#)

نقية الصافية الخاصة بالعقيدة ليدخلوا فيها. ومع الاسف وزارة التعليم في كل بلاد العرب والمسلمين تترك هذه سقطات. السموم السموم التي تلوث تتركها موجودة علشان تتسلل الى الانفس بدون ردود - [00:44:18](#)

وانا اذكر انه في يوم من الايام دعونا احد الدعاة صار مشهورا بعد ذلك ولكن لم يكن معروفا في هذا الوقت فاذن بدعوته وجاء فتكلم فلما رد ردودا كانت رائعة منع بعد ذلك من ان يعني ادرج في اسماء الممنوعين من محاضرة الشباب. هي لابد من - [00:44:40](#)

الاعتذار الدائم لاخوانا الكرام عن انه فعلا الوقت لا يسع طرح كل القضايا مع الاسف الشديد يعني كم كنت احب ان نطرح في يعقوب قضيتين ثلاثة اخرى يعني كل الطعام كان - [00:45:01](#)

حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه طيب وفي النبي الله قال له لما تحرم ما احل الله لك؟ فكنا عايزين نذكرها. كان عندنا قضايا اخرى لكن على كل حال - [00:45:15](#)

انت بتفتح في هذا اللقاء بقى ما هو ما فيش قدامنا غير كده ان يكون دعوة لاخوانا ان يتدارسوا شأن النبيين والحمد لله رب العالمين - [00:45:28](#)